

الموازنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: تفعيل الآليات والأدوات البرلمانية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد
ESCWA

سارة سلمان
خبيرة التنمية البرلمانية
شعبة التنمية الاجتماعية

مقدمة: لماذا الموازنة؟



- يعتمد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل رئيسي على توفير موارد التمويل على المستوى الوطني

- تجسد الموازنة النهج السياسي والاقتصادي الأساسي لسياسة الحكومة، وتعكس أولوياتها التنموية: من أين/من من ستجبي الموارد وعلى ماذا ستنفق؟

- توفر الموازنة مقياساً ملموساً للالتزام الحقيقي بتحقيق الأهداف التنموية

مقدمة: لماذا الموازنة؟



مقصد 16.6: إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات
مؤشر 16.6.1: النفقات الحكومية الرئيسية كنسبة مئوية من الميزانية الأصلية المعتمدة، مصنفة بحسب القطاع

كيف تُرشد أهداف التنمية المستدامة الموازنة؟



تعزز تجانس وتناسق الموازنة

- تفرض خطة التنمية المستدامة مقاربة جديدة للعمل تركز على ارتباط وتداخل وتكامل مختلف الأبعاد التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتشكل إطاراً لتوجيه خيارات الإنفاق
- تحتاج هذه المقاربة إلى موازنات "تحويلية" تراعي الأولويات التنموية الوطنية وتعزز التناسق بين مخصصات الموارد المختلفة

تعزز المحاسبة

- تعزز أهداف التنمية المستدامة المحاسبة من خلال توفير أداة لتقييم عمل الحكومة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التنموية

كيف دمجت الحكومات أهداف التنمية المستدامة في عملية الموازنة؟



- وطنت أهداف التنمية المستدامة من خلال خططها التنموية الوطنية
- ضمنت أهداف التنمية ومؤشرات نوعية وكمية في الوثائق الملحقة بالموازنة التي تقدمها إلى البرلمان (مثلاً فنلندا والنرويج)
- تتبّع الحكومة مساهمة الميزانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ربط البرامج بالأهداف، وحتى على مستوى بنود الموازنة (مثلاً المكسيك)
- استخدمت بعض الوزارات أهداف التنمية للتفاوض حول مخصصات الوزارة في الموازنة (الهند وأفغانستان)
- طورت بعض الدول مؤشرات أداء الموازنة على ضوء مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

تبقى هذه الممارسات محدودة، فمن أصل 65 دولة قدموا استعراضاً وطنياً خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى 2016-2017، ذكرت 23 دولة فقط مساعي لربط الموازنة بأهداف التنمية المستدامة

الموازنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دور البرلمان



اضطلاع البرلمانيون في الموازنة من أجل التنمية المستدامة: بعض شروط نجاح

- ✓ خطة التنمية الوطنية والبرنامج الحكومي وتعديلاته
- ✓ الخطة التنموية المرحلية: مثلاً الخطة الخمسية
- ✓ الخطة أو السياسة القطاعية ذات الصلة
- ✓ الأطر الدولية ذات الصلة التي التزمت بها الدولة
- ✓ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة
- ✓ الإحصاءات والمؤشرات الوطنية المتوفرة

الموازنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دور البرلمان



دور البرلمان في عملية الموازنة من أجل التنمية المستدامة

الرقابة اللاحقة: مرحلة تنفيذ الموازنة وتدقيقها

- التأكد من أن الصرف يتبع الموازنة المصادق عليها
- متابعة أثر البرامج ومدى تحقيقها لأهداف التنمية

الرقابة السابقة: مرحلة تطوير واعتماد الموازنة

- التأكد من السياسة الضريبية ومخصصات الإنفاق تراعي الأهداف التنموية
- تعمل على حماية الأكثر ضعفاً وتؤمن الاستدامة البيئية

الموازنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دور البرلمان تحديات عديدة



ضيق الوقت
لدراسة الموازنة

ضعف الإرادة
السياسية

محدودية الموارد
المالية وأولويات
متنازعة

ضعف الموارد
البرلمانية المتاحة

ضعف البيانات
والمؤشرات
المتاحة

موازنة بنود ليس
موازنة برامج

مع ذلك:

هناك العديد من الآليات والأدوات التي يمكن للبرلمانيين استخدامها
للتأكد من تناسق الموازنة مع أهداف التنمية المستدامة

موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



- السؤال الشفهي والكتابي والاستجواب:
توفر للبرلماني الفرصة للحصول على المعلومات المطلوبة من السلطة التنفيذية



- لجان فرعية/ لجان تقصي الحقائق: توفر
فرصة لتقييم مسألة ما بعمق وتقديم
الاقتراحات. عندها صلاحيات موسعة
تسمح بطلب وثائق، استدعاء شهود إلخ

موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



جلسات الاستماع

- توفر جلسات الاستماع فرصة للبرلمانيين للحصول على معلومات من السلطة التنفيذية أو من أصحاب المصلحة والمختصين



- يمكن استخدام جلسات الاستماع لجذب الرأي العام/ رفع الضغط على الحكومة حول قضايا تنموية مهمة من خلال تشجيع حضور الإعلام وأصحاب المصلحة ومنظمات المجتمع المدني

موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



- **وحدات المجلس: اللجنة البرلمانية، لجنة الرقابة على المال العام، مكتب دراسة الموازنة، وحدة أبحاث...**

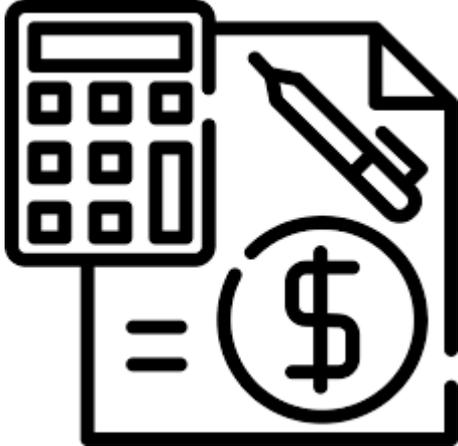
- **التواصل مع مؤسسات أخرى للحصول على المعلومات: منها المجلس الأعلى للحسابات، مكتب الإحصاء القومي، المجالس المختصة (مجلس حقوق الإنسان، المرأة ...)**



موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



تدقيق الموازنة: تقارير الموازنة الفصلية، تقارير المجلس الأعلى
للحسابات، الحساب الختامي



- هل تلتزم الحكومة بالإففاق بحسب ما جاء في الموازنة؟
- هل استخدمت الأموال المخصصة لمشروعات معينة بالفعل للغرض المقصود؟

موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



التواصل مع الناخبين:

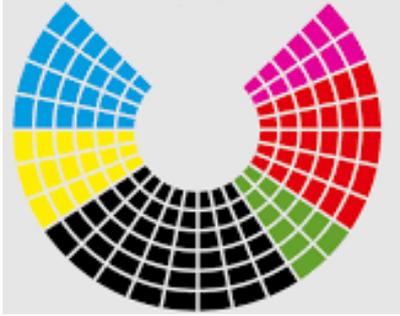
يعتمد نجاح أهداف التنمية المستدامة على توطينها. للبرلمانيين دور أساسي في إيصال أولويات ناخبهم إلى الخطط التنموية الوطنية

- يسهل التواصل مع الناخبين معرفة أولوياتهم التنموية
- يساعد في تقييم الأثر التنموي وفعالية الإنفاق العام
- يعطي فرصة للبرلمان في توضيح البرنامج الحكومي التنموي، ويزيد ثقة الناخبين بالسلطة

موازنة تحقق أهداف التنمية المستدامة أدوات وآليات للبرلمانيين



الحزب/الكتلة البرلمانية



- الخبرات المختلفة لأعضاء الكتلة تساعد على دراسة مختلف جوانب الموازنة ومتابعة تنفيذها
- للأحزاب توجهات تنموية تعتمد عليها في برنامجها الانتخابي، على البرلمانيين العمل على تحقيقها
- للحزب قدرة ضغط فيما يتعلق بالقضايا التنموية من خلال وزراءه ومن خلال التواصل مع الإعلام والناخبين والنقابات
- بعض الأحزاب توفر مساعدين للكتل البرلمانية
- تسهل اللقاءات في المناطق والتواصل مع الناخبين

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

وشكرا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA